

فلسطينياً : رفضاً وتنديداً بمسيرة في غزة تدعم الحوثيين



23 يناير 2022 - 12:42

بعد المسيرة التي نظمت أمس في غزة والتي خرجت نصرة لليمن وللحوثيين ، ساد غضب عارم في الشارع الفلسطيني خاصة وفي الشارع العربي عامة وذلك رفضاً لممارسات الحوثيين في اليمن وما يرتكبه من جرائم في حق الإنسانية واعتداء على الدول الشقيقة المجاورة .

وتباينت ردود الأفعال ما بين تحميل المسؤولية والمطالبة بوضع حد لتصرفات الجهة المنظمة للمسيرة ، فيما اعتبر البعض أن الخروج في مسيرة أمس هو إقرار لما يحدث في اليمن وموافقة عليه .

في هذا السياق الناشط براء أبو الخير قال: " إن غزة لطالما كانت داعمة لكل الأحرار في العالم ولكننا لم نكن يوماً نقف في صف الظالم ، فمسيرة أمس كانت نقطة سيئة تضاف لسجل الهفوات التي تخرج من الشارع الغزي " .

فيما اعتبرت الناشطة سعاد صويلح أن ما جرى في غزة أمس هو إبتاع لأجندات خارجية تسيء لنا ولقضيئتنا دون أي فائدة تذكر تعود على الشعب الفلسطيني ، مشيرة إلى أن الشارع الفلسطيني لم يكن يوماً داعماً لما هو شاذ على الكل العربي ، فالحوثيين مصدر إرهاب لليمن وللدول المجاورة وهم ظاهرة واجب القضاء عليهم لا دعمهم .

رفض وإدانة

فيما قال منير الجاغوب رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح : "موقف القيادة الفلسطينية الثابت ، بعدم الانجرار والتدخل في أزمات المنطقة وشؤونها الداخلية ، كان له الأثر في حماية شعبنا بالشتات من هذه الصراعات ، وخير دليل على ذلك موقفنا الرسمي من الأزمة السورية الذي ثبت صحته بعد ١٠ سنوات ليهزول الجميع لتصحيح علاقته مع سوريا " ، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني متمسك في عمقه العربي وحاضنته ، هذا الموقف الثابت للقيادة الفلسطينية يعبر عن رؤيا وحكمة فقدتها الكثيرون وانفلت عقالهم .

...

منير الجاغوب

٠٥٢



موقف القيادة الفلسطينية الثابت ، بعدم الانجرار والتدخل في أزمات المنطقة وشؤونها الداخلية ، كان له الاثر في حماية شعبنا بالشتات من هذه الصراعات الصراعات ، وخير دليل على ذلك موقفنا الرسمي من الأزمة السورية الذي ثبت صحته بعد ١٠ سنوات ليهرول الجميع لتصحيح علاقته مع سوريا

الشعب الفلسطيني متمسك في عمقه العربي وحاضنته ، هذا الموقف الثابت للقيادة الفلسطينية يعبر عن رؤيا وحكمة فقدتها الكثيرون وانفلت عقالهم ، ولطالما كرر سيادة الرئيس ابو مازن (نحن لا نتدخل بالشؤون الداخلية لاحد ، ونقف على مسافة واحدة من الجميع ولا نقبل ان يتدخل احد بشؤوننا الداخلية))

التحية لكل الشعوب العربية والاسلامية التي هي دائما الى جانب شعبنا

كما قام العديد من المدونين والنشطاء برفض المسيرة جملة وتفصيلاً عبر صفحاتهم على منصات التواصل الاجتماعي ، منوهين أن التدخل في شؤون الغير ليس شيم الشعب الفلسطيني

من جهته قال القيادي في تيار الإصلاح الديمقراطي بحركة فتح، عبد الحميد المصري، إن "الذين شاركوا في هذه المسيرة لا يُمثلون إلا أنفسهم"، مُعتبراً أنّ الشعب الفلسطيني بريء من أيّ تدخلات قد تؤدي به إلى معارك جانبية، بعيداً عن المعركة الأساسية مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف المصري: "معركتنا الأساسية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، ولا نُريد أيّ معارك جانبية أخرى"، مؤكداً على أنّ التدخل في الشؤون العربية، يُخالف المبادئ الفلسطينية الأساسية، منذ إنشاء منظمة التحرير، والتي تنص على عدم التدخل في أيّ شأن خاص بالدول العربية ودول الجوار .

وأشار إلى أنّ التدخل في الشأن العربي، يؤثر بالسلب على الدعم الشعبي العربي والحكومي لقضيتنا الفلسطينية العادلة، مُردفاً: "شعبنا الفلسطيني لديه استراتيجية النأي بالنفس عن أيّ صراع في المحاور العربية والغربية".

كما أكد المصري، على تقدير واحترام الشعب الفلسطيني لشقيقه اليمني وكل الشعوب العربية، مُعتبراً أنّ أيّ اصطفاة فلسطيني في محاور عربية سيكون له تأثير سلبي على القضية الفلسطينية، وسيؤدي لضعف الدعم العربي، وعلى وجه الخصوص الدعم السعودي لقضيتنا وشعبنا.

فيما شدد حركة حماس على أن ما أُطلق في ساحتنا الفلسطينية من هتافات ضد دول عربية وخليجية، ذلك لا يعبر عن موقفها وعن سياساتها المعروفة والثابتة في عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والنأي بالنفس عن الصراعات والنزاعات بينها، وضرورة تجنب كل ما من شأنه تمزيق صف الأمة ووحدتها، والإضرار بأمنها واستقرارها.

فيما أكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية في غزة على الموقف الفلسطيني الثابت الذي ، مشيرة إلى " أننا لسنا جزء من أي صراعات في العالم العربي وعلى حرص

شعبنا الفلسطيني على أمن واستقرار البلاد العربية والإسلامية ووقف كل أشكال الحروب والتدخلات الخارجية".

كما أوضحت القوى مجتمعة حرصها على وحدة الأمة العربية ونبذ كل خلاف وإنهاء كل أشكال الصراعات الداخلية بين مكوناتها، وتجاوز الخلافات عبر الحوار الهادئ بعيداً عن الاقتتال وارقة الدماء والطنح الداخلي.